

المصدر :

المدينة المنورة

التاريخ :

05-04-2007

الصفحات :

21

العدد :

16052

المسلسل :

154

خطط للارتقاء بالشباب في زمنية محددة

وزراء الشباب والرياضة في دول المجلس يقررون الاستراتيجية الشبابية

عبدالله الحرازي - الرياض



وقرر وزراء الشباب والرياضة
بـ دول الخليج العربية
٤٤٤ الموافق ٤/٤/٢٠٠٧ م
- قصر المؤتمرات

جانب من اجتماع وزراء الشباب والرياضة في دول مجلس التعاون

أقر وزراء الشباب والرياضة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الاستراتيجية الشبابية حتى عام ٢٠٢٢ والتي ستتم رفعها إلى المجلس الوزاري و من ثم عرضها على القادة في اجتماعهم المقبل لإقرارها وتشمل الجوانب الشبابية والرياضية والاجتماعية والثقافية والعلمية كعلاج على لسان سمو الامير سلطان بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب عقب ترأسه الاجتماع والذي اضاف ان الاستراتيجية ستقوم على رعاية الموهوبين وذوي الاحتياجات الخاصة وغيرهم ضمن العديد من البرامج التي من شأنها ترجمة الخطط الطموحة للارتقاء بالشباب الى واقع في ظرف زمني محدد واصفا الاجتماع بأنه من انجح الاجتماعات لوزراء الشباب في دول المجلس وستقوم الاستراتيجية على ابعاد الشباب عن الاخطار المحيطة به مشيرا في ذات الوقت على ان ماحدث من تجاوزات وخروج لبعض الشباب عن المنهج السليم في الفترة الماضية لايقارن بما يحدث من اقرانهم في دول

تعمل على تعزيز إستراتيجية الحركة الشبابية في نول المجلس والوصول بها إلى ما يصبو إليه الجميع لتحقيق ما يتطلع إليه قادة نول المجلس تجاه تكريس مفهوم الوحدة بين شباب المنطقة والرغبة في تحقيق التنسيق والتكامل في مجالات العمل الشبابي المشترك.

وأشاد سمو الرئيس العام لرعاية الشباب بالجهد المتميز الذي بذلته المؤسسات الشبابية المعنية حيال متابعة وتقييم القرارات والتوصيات التي صدرت عن الاجتماعات السابقة والتي تضمنت العديد من الأنشطة والبرامج التي تستهدف تنمية مواهب الشباب وبناء شخصيتهم وحمائيتهم من الثغرات التي تهدد معتقداتهم وتقيمها الإصيلة.

وقدم سمو الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز باسمه وجميع أصحاب السمو المعالي الوزراء والشكر والتقدير لمعالي أمين عام مجلس التعاون عبد الرحمن العبيدة ولكافة معاونيه والقائمين على النشاطات الشبابية والرياضية بالإمانة على ما يبذلونه في سبيل

تعزيز مسيرة الأمانة والشبابي والرياضي بالمنطقة. كما قدم سموه الشكر لأصحاب السعادة وكلاء وزارات الشباب والرياضة على ما قاموا به من جهود في سبيل الإعداد والتحضير لهذا الاجتماع.

كما ألقى الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد الرحمن العبيدة كلمة رفع فيها لأخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رئيس الثورة الحالية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون وإلى اخوانه أصحاب السمو والجلالة قادة دول المجلس أصدق مشاعر الشكر والعرفان والامتثال على دعمهم الكبير ومساندتهم المستمرة لمسيرة التعاون المشترك.

كما وجه معاليه الشكر والتقدير لحكومة المملكة العربية السعودية لاستضافتها الاجتماع وإيقتها بالإشافة المشاركين والجهود التي بذلت في سبيل الإعداد

على توقيع اتفاقية مكافحة المنشطات في المجال الرياضي مع السعي لإشهار اللجان الوطنية لمكافحة المنشطات وتبني برامج وطنية لمكافحة والسعي لتطبيق نظام فحص المنشطات في المسابقات المحلية مع الاستعانة بالمركز الأولمبي للفحص والمنشطات في دولة الكويت

من جانبه قال الأمين العام لمجلس عبدالله العبيدة ان الإستراتيجية تلمح احتياجات الشباب والشائمة وتبرز العمل الجماعي في هذا الجانب حيث تعد الإستراتيجية أنجح الأعمال للمجلس سنوات عمره الماضية وستشكل نقلة نوعية في العمل التكاملي بين الدول وإن الأمانة العامة ساهمت بشكل فاعل مع الخبراء والمختصين في صياغتها وستواصل الجهد لتلقيها بعد إقرارها من قبل القادة في اجتماعهم المقبل مطالبا القنوات الرياضية في دول المجلس بمنح البرامج والأنشطة الشبابية شيئا من الاهتمام الإعلامي لدفع العمل خطوات إلى الامام

وكان الأمير سلطان بن فهد قد رحب بالفوائد المشاركة في كلمة له في بداية الاجتماع باسمه واسم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله بأصحاب السمو والمعالي وزراء الشباب والرياضة وتحياتهما وتمنياتهما للاجتماع والمشاركين فيه التوفيق والنجاح ما فيه خير وصالح شباب ورياضي دول المجلس.

وأعرب سموه عن سعائته والجميع بالتأنيح التي تم التوصل لها في ختام اجتماعات رؤساء اللجان الأولمبية بنول المجلس التي عقدت يوم أمس في الرياض من قرارات وتوصيات ستسهم بإذن الله في تعزيز مسيرة العمل الرياضي والأولمبي في نول المنطقة والحفاظ على ما تحقّق لنا من معطيات مغربا عن أمّله في ان يخرج إجتماع أصحاب السمو والمعالي وزراء الشباب والرياضة اليوم بالترديد من التوصيات والقرارات التي

الغرب والولايات المتحدة الأمريكية وهي ظاهرة طبيعية سنعمل وفق هذه الإستراتيجية على حمايتهم من انفسهم ومن اعدائهم ايضا بتنظيم اوقاتهم وأنشطتهم والقضاء على الفراغ الذي يعانوا منه منوها بالعمل الذي قامت به الهيئة الخاصة المتكفة مع وكلاء وزارات الشباب والإمانة العامة للمجلس من جهد لإنجاز الإستراتيجية

وأشاد سموه بالجهود التي بذلت من قبل أجهزة الشباب والرياضة والإمانة العامة لمجلس التعاون حيال تنفيذ القرارات الصادرة عن الإجماع العشرين مطلعين إلى بذل المزيد من الجهد والعطاء لتعزيز مسيرة المجلس وتطوير العمل الشبابي والرياضي .

التوصية بتشكيل لجان شبابية وإعلامية في كل دولة من دول المجلس إسوة بلجان الإعلام الرياضي الموجود في المجلس .

توجيه الشكر لمملكة البحرين على إستضافتها للملتقى الثقافي الثالث لشباب دول المجلس الذي نظم خلال عام ٢٠٠٧م والتوصية بتفعيل دور لجنة التكرم في المجال الشبابي وكذلك توجيه الشكر لسفينة عمان على استضافتها ندوة إستراتيجية الشباب .

الموافقة على تصميم موقع اللجنة التدريب واعداد القادة على شبكة الانترنت على ان يقوم مركز اعداد القادة بدولة الإمارات العربية المتحدة بتنفيذ هذا الموقع بالتعاون مع المعاهد والراكز الأعضاء .

التوصية بالموافقة على اقامة يوم رياضي تحت مسمى يوم الرياضة للجميع وحدد يوم ٢١مارس من كل عام لإقامة المهرجان .

الموافقة على المقترحين المقدمين من مملكة البحرين حول اقامة وإستضافة مهرجان الألعاب الشعبية الرياضية الخيلية على ان يتم تحديد موعد اقامة المهرجان خلال إجتماع اللجنة الشبابية القادم والمقترح الخاص بشأن مكافحة المنشطات في الرياضة مع حث النول الاعضاء

والتحضير للاجتماع وما صاحبه من إجتماعات تحضيرية عقدت خلال الفترة الماضية مقدرا معاليه في كلمته الدور الذي تضطلع به مؤسسات الشباب والرياضة في دول المجلس لتعزيز مسيرة مجلس التعاون.

وأبان العطية في كلمته ان قمة مسقط التي عقدت عام ٢٠٠١م قد كلفت هيئة إستشارية لدراسة قضايا الشباب ووسائل رعايتهم الى جانب ماقدمه المجلس الاعلى في دورته الثالثة والعشرين في الدوحة ٢٠٠٢م بأن تستكمل الهيئة دراستها لهذا الموضوع وتقديم مرئياتها للدورة الرابعة والعشرين للمجلس الاعلى.

وأضاف بأن فريق بحث من الأكاديميين المتخصصين من كافة الدول الاعضاء قد قام بإعداد دراسة ميدانية شاملة لقضايا الشباب والتعرف على إهتماماتهم ورائتهم بشكل مباشر وقریب من أرض الواقع حيث قدمت الهيئة مرئياتها مشتملة على جملة من النقاط والتي تمثلت في الرعاية الاسرية والتثنية الاجتماعية وإيجاد فرص مواصلة التعليم ونوعيته وكذلك فرص العمل للشباب والاهتمام بالنواحي الصحية والنفسية واستغلال أوقات الفراغ لدى الشباب ومشاركتهم في الحياة السياسية والاجتماعية والاهتمام بالبرامج والانشطة الدينية والقيمية والانتماء والتشريفات.

وأبان العطية ان خطة العمل المشترك والتي جاءت ضمن جدول الاعمال الاجتماع هي خاصة جيود لجان متخصصة كلفت من قبل الوزراء المعنيين حيث أعدت اللجان خططها وبرامجها الهادفة الى تحقيق ما يصبو اليه الجميع نحو خدمة شباب دول المجلس .

عقب ذلك عقد أصحاب السمو والفعالي الوزراء جلسة عملهم الاولى حيث تمت مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال والتي تضمنت العديد من القرارات والتوصيات التي سبق التحضير لها من قبل وكلاء وزارات الشباب والرياضة في اجتماعهم الذي عقد يوم امس الاول في الرياض ومن ضمنها الاحاطة من خلال تقرير المتابعة عن ما تم تنفيذه من قرارات الصادرة عن الاجتماع العشرين لوزراء الشباب والرياضة كذلك الاطلاع على توصيات اللجان الفنية للشباب ومنها اللجنة الشبابية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ولجنة التدريب واعداد القادة للشباب والرياضة ولجنة الرياضة للجمع.

كما يتضمن جدول الاعمال الاطلاع على تقرير لجنة إستراتيجية رعاية الشباب وخطط اللجان الفنية للشباب بالإضافة الى مقترح ملكة البحرين بشأن الالعاب الشعبية الرياضية الخليجية ومايستجد من أعمال .

ويضم وفد المملكة للاجتماع وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب الدكتور صالح احمد بن ناصي ووكيل الرئيس العام المساعد لشؤون الرياضة سعود بن علي العبدالعزیز ومدیر عام معهد إعداك القادة محمد بن صالح القرناس ومدیر العلاقات الدولية بالرئاسة احمد عائض الخديدي ومسؤول الملف الخليجي بالعلاقات الدولية خالد الجعفري.